

شرح لبعض أسماء الله الحسنى - المحاضرة 41 - العقيدة -

المستوى الثاني (2) - أ.د. عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادن كاذبين - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:40](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد - [00:01:01](#)

اه بداية ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات لهذه القناة العلمية الرائدة وهذي الاكااديمية المباركة سائل المولى عز وجل ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه - [00:01:13](#)

وكان الحديث في المحاضرة السابقة عن بعض القواعد المهمة بعض وليس كل القواعد المهمة المتعلقة بموضوع توحيد الاسماء والصفات وختمناها بقاعدتين واصليين عظيمين من الاصول والقواعد التي يرد بها على - [00:01:30](#)

المخالفين جميعا في موضوع الاسماء والصفات والذين وقعوا في صورة من صور الالحاد في اسماء الله تعالى وصفاته حديثنا ايها الاخوة والاخوات مشاهدين والمشاهدات عن نماذج من هذه الاسماء من اسماء الله سبحانه وتعالى - [00:01:51](#)

نتعرف على معانيها وعلى ورودها في كتاب الله عز وجل وعلى شيء من اثار الايمان بها لعل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها وان يحيي قلوبنا بذكره وشكره وحسن عبادته وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه لان الانسان كلما - [00:02:13](#)

ازداد معرفة بالله تعالى باسمائه وصفاته كلما ازداد حبا واجلالا وتعظيما ومهابة لله سبحانه وتعالى وكلما ضعف هذا الايمان وهذه المعرفة كلما كان ارتدى ذلك سلبا وعكسا على على تعظيمه ومحبته - [00:02:34](#)

احبتي لله عز وجل من هذه النماذج من هذه الاسماء اسم الحي القيوم هذان الاسمان ورد في كتاب الله عز وجل في اية الكرسي كما تعرفون وهي اعظم اية في كتاب الله عز وجل - [00:02:55](#)

وورد آآ مجتمعين وورد او ورد الحي مفردا دون القيوم ورد اسم الحي مفردا اه مثل قول الله عز وجل وتوكل على الحي الذي لا يموت وورد ايضا في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في جملة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#)

ومنها حديث ابن عباس في تهجد النبي صلى الله عليه وسلم وفي قوله عليه الصلاة والسلام في دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم لك اسلمت وبك امنت الى قوله عليه الصلاة والسلام - [00:03:45](#)

انت الحي الذي لا يموت والانس والجن يموتون وورد هذا الاسم مقترنا بالقيوم كما قلنا في اية الكرسي وفي غيرها الايات في ثلاث ايات وعنت الوجوه للحي القيوم وغيرها من - [00:03:58](#)

الايات وكذلك في الاحاديث كما جاء في حديث ابن عباس ايضا في قوله صلى الله عليه وسلم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن وفي رواية قيام السماوات والارض - [00:04:20](#)

ومن فيهن وهو بمعنى القيوم كما هو اه معروف وجاء ايضا في حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله تعالى عنها وارضاهها - [00:04:39](#)

ما يمنحك ان تسمعي ما اوصيك به ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله لا تكلني الى نفسي طرفة عين. هذا من الدعاء الذي - [00:04:57](#)

علم النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنه بهذا اه الدعاء وجاء ايضا بالفاظ اخر بك استغيث وغيرها من الاحاديث الكثيرة في هذا المعنى والحي هو ضد الميت والحياة ضد الموت كما هو معروف - [00:05:17](#)

ومعنى الحي في حق الله عز وجل اي الموصوف بالحياة الكاملة الابدية السرمدية التي لا يلحقها موت ولا فناء. وتوكل على الحي الذي لا يموت واسم الحي لله عز وجل - [00:05:38](#)

دال على الحياة المستلزمة لسائر صفات الكمال لله عز وجل الكمال كمال الكمال الذاتي لله عز وجل من العلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والعزة والكبرياء والعظمة وغيرها. من صفات الكمال صفات الكمال الذاتية لله عز وجل - [00:05:56](#)

اما القيوم وجاء في قراءة القيام وجاء في الحديث القيم والقيام وجاء في القرآن ايضا افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت والقيوم والقيام اوصي من صيغ المبالغة كما هو معروف على وزن فيعمل - [00:06:21](#)

وفيعال ومعناه القائم بنفسه الغني عما سواه القائم بنفسه سبحانه وتعالى الغني عما سواه وايضا القائم على كل نفس بما يصلحها وهو قائم بنفسه غني مستغني عن ما سواه وهو ايضا قائم على كل نفس بما - [00:06:43](#)

يصلحها فجميع الخلق مفتقرة الى الله سبحانه وتعالى بمعنى انه مدبر لامر خلقه بما يصلحهم وكل خلقه مفتقرون اليه لا يمكن ان يستغنون عن الله عز وجل طرفة وقيوميته سبحانه وتعالى مستلزمة - [00:07:06](#)

لي اه سائر صفات الكمال الفعلية لله عز وجل ولذلك جاء اقتران هذين الاسمين في آ بعض النصوص في الايات الثلاث الايات التي اشرنا اليها وفي بعض احاديث النبي صلى الله عليه - [00:07:30](#)

وسلم ولذلك جاء في بعض اه اقوال اهل العلم ان الحي القيوم هو اسم الله الاعظم والكلام في اسم الله الاعظم يطول لكنه جاء في بعض النصوص وفيها الاشارة الى انه الاسم الاعظم لله عز وجل مع ان الذي يظهر والعلم عند الله عز وجل ان الاسم الاعظم - [00:07:48](#)

هو من الاسماء التي اختص الله تعالى بها فهي غير محدد المقصود الحث والاستكثار منه دعاء الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی التي ذكرها الله تعالى في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهو - [00:08:10](#)

الغرض من هذه الاسماء لله الاسماء الحسنی فادعوه بها. فهو من باب التحفيز على اسماء الله على دعاء الله باسمائه سبحانه وتعالى ومن احصى الاسماء الواردة في كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به - [00:08:28](#)

اه اجاب واذا سئل به اعطى هذا الذي يظهر والعلم عند الله في هذه المسألة. فالشاهد ان الحي القيوم هذه من اسماء الله عز وجل الحسنی التي هي من اعظم اسمائه عز وجل. ولذلك قيل انه هو الاسم الاعظم والعلم عند الله سبحانه وتعالى لا شك ان - [00:08:48](#)

الايمان بهذا الاسم يعطي معاني كثيرة جدا. قد لا يتسع المجال للكلام فيها فاصل ثم نعود لاستكمال ذلك باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله العلم مراتب فمنه فرض عين - [00:09:10](#)

وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة - [00:09:41](#)

ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي - [00:10:02](#)

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - [00:10:23](#)

وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه
ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - [00:10:40](#)
فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - [00:11:01](#)
في الدين اه الحمد لله اه ذكرنا من اسماء الله عز وجل الحي القيوم والكلام فيه يطول حقيقة في الحديث عن هذا لكننا آآ نشير الى
ما سبق ان بيناه واكدنا عليه فيما تقدم في ان الله عز وجل لتأكيد حياته سبحانه وتعالى وقيوميته - [00:11:19](#)
وقد نفى ما يقابله. فلذلك جاءت النصوص بتأكيد نفي ما يقابله. فقال الله عز وجل لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم.
فنفى عن الله عز وجل السنة - [00:11:54](#)
والنوم لان هذا مما يناقض حياته سبحانه وتعالى ويناقض قيمته لخلقه على خلقه سبحانه وتعالى وجاء ذلك مؤكدا في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله ان الله لا ينام - [00:12:10](#)
ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل الى اخره. فالشاهد ان
الله لا ينام ولا ينبغي له - [00:12:22](#)
ان ينام لماذا؟ لكمال حياته وقيوميته سبحانه وتعالى. واما الاثار في للايمان بهذا فيطول الكلام فيها حقيقة لكن الوقت لا يسع يسعنا
في الكلام في تفصيلاتها. ننتقل الى اسم اخر من اسماء الله عز وجل وهو اسم الحميد - [00:12:36](#)
والحميد بمعنى المحمود على كل حال سبحانه وتعالى وهو في فعيل بمعنى مفعول. وقد دل على ذلك النصوص الكثيرة في كتاب الله
عز وجل في قوله عز وجل واعلموا ان الله غني حميد - [00:12:55](#)
وفي قوله تعالى يا ايها الناس انتم انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد وجاء في السنة في نصوص كثيرة جدا في هذا المعنى
ومنها على سبيل المثال حديث كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه في التشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم ان يقولوا اللهم
صلي على محمد - [00:13:14](#)
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد وهذا هو الشاهد انك حميد مجيد. والحديث في الصحيحين من
هذه الاسماء الرحمن الرحيم جاء اسم الرحمن مطلقا - [00:13:35](#)
في القرآن من غير ذكره مقرونا بالرحيم وجاء مقرونا بالرحيم. جاء استعمال اسم الرحمن في القرآن الكريم في سبعة وخمسين
موضعا في سبعة وخمسين موضعا وجاء اسم اطلاق واستعمال اسم الرحيم - [00:13:57](#)
في ضعف هذا العدد ولله الحكمة ذلك وهو في مئة واربعة عشر موضعا ذكر اسم الرحيم من النصوص النصوص كثيرة جدا في ذكر
اسم الرحمن الرحيم ومن ذلك فاتحة الكتاب - [00:14:19](#)
الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في العديد من الاحاديث المشهورة والمعروفة في هذا
المعنى والرحمن والرحيم كلاهما يدلان على اثبات صفة الرحمة فهما علمان - [00:14:42](#)
اسمعي من اسماء الله عز وجل دالان على صفة الرحمة لله سبحانه وتعالى. رحمن على وزن فعлан ورحيم على وزن اسماعيل صيغة
فعلان ابلغ من صيغة رحم وكما قلت ان هذا الاسم جاء - [00:15:02](#)
اه مفردا ومقترنا بالرحيم يقول الله عز وجل ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن ابدأ وجاء الرحيم انه هو التواب الرحيم
وغيرها من النصوص الكثيرة في هذا - [00:15:27](#)
المعنى لعل من ان يعني ما ينبغي ان يشار اليه في هذه العجالة ان يشار هل من فرق بين اسم الرحمن واسم الرحيم يعني في في في
معناها في اطلاقهما - [00:15:43](#)
هناك من اهل العلم من قال بان الرحمن يعني بمعنى ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلائق في الدنيا والاخرة واستدل على ذلك بان لما
جاءت النصوص الاشارة الى استواء الله عز وجل وعلوه على خلقه على سائر خلقه جاء بلفظ - [00:16:02](#)

الرحمن في الايات السبع الرحمن على العرش استوى ثم استوى على عرش الرحمن وغيرها من الايات واما الرحيم فهو ذو الرحمة للمؤمنين ودل على ذلك في قوله عز وجل وكان بالمؤمنين رحيما - [00:16:23](#)

وهذا الكلام له وجه لكنه يشكل عليه ما ورد في كتاب الله عز وجل في قول الله عز وجل ان الله بالناس لرؤوف رحيم بالناس فجاء التعميم للمؤمن والكافر ما دل على شمولية الرحمة للمؤمنين وغيرهم - [00:16:44](#)

القول الثاني في التفريق بينهما ان الرحمن دال على صفة ذاتية والرحيم دال على صفة فعلية لله سبحانه وتعالى يدل على هذا التأمل في قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيم انه بهم رؤوف - [00:17:02](#)

رحيم ونحوها من الايات لم يجي قط رحمن بهم او بهم رحمن فعلم ان الرحمن هو الموصوف بالرحمة والرحيم هو الراحم برحمته بمعنى ان الرحمن من الصفات الذاتية والرحيم من الصفات الدالة على فعله سبحانه وتعالى - [00:17:23](#)

انه يرحم برحمته من شاء من عباده وهذا هو اختيار ابن القيم رحمه الله تعالى في التفريق بين الاسماعيل والعلم عند الله عز وجل. الرحمن من الاسماء التي لا يجوز - [00:17:52](#)

ان يتسمى بها المخلوق او ان يوصف بها على عكس الرحيم فقد جاء في القرآن اطلاق الرحيم على غير غير الله عز وجل ومنها على نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:18:09](#)

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وسلم. هذا من الكلام والحديث عن اسمعي الرحمن الرحيم وجاء ايضا وصف الله عز وجل بالرحمة على وجه الخصوص وهذا رد على الذين يثبتون الاسماء دون - [00:18:22](#)

الصفات من ذلك في قول الله عز وجل وربك الغفور ذو الرحمة. وهذا اثبات للصفة والمعنى الذي دل عليه اسم الرحمن والرحيم. وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى - [00:18:46](#)

عنه قال قال رسول الله قال قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لما خلق الخلق ان رحمتي غلبت او تغلب غضبي. ان رحمتي غلبت او تغلب - [00:19:04](#)

اه اه غضبي لا شك ان هناك اثار كثيرة جدا في الحديث عن اثبات اسمي الرحمن والرحيم وما دل على دل عليهم ادلتنا عليهم بمعنى الرحمة والكلام فيها يطول وكذلك بالنسبة لاثارها - [00:19:21](#)

الاحكام المترتبة عليها آآ ننقل الى اسم اخر من اسماء الله عز وجل وهو الحليم الحليب والحلم هو نقيض السفه والحليم اسم فاعل آآ من حلوما اسم الحليم لله عز وجل - [00:19:44](#)

طبعاً معناه في حق الله عز وجل حليم بمعنى ذو اناة فلا يعجل على عباده العقوبة عز وجل وبمعنى الذي يحلم له الحلم الكامل سبحانه وتعالى الذي وسع حلمه اهل الكفر والفسوق والعصيان - [00:20:09](#)

حيث امهلهم تعالى ولم يعجلهم يعجلهم بالعقوبة رجاء يتوبوا ولو شاء الله عز وجل لاخذهم بذنوبهم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها - [00:20:32](#)

من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرة فان الله كان بعباده بصيرا. ورد هذا الاسم في القرآن الكريم في اه احد عشر مرة في كتاب الله عز وجل وجاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:48](#)

في قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله العظيم الحليم والحديث مخرج في الصحيحين فهذا من اسماء الله عز وجل الثابتة في كتاب الله تعالى وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:21:08](#)

فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث في هذا الموضوع الى ان نلتقي استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم - [00:21:30](#)

فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وبالرحلة يلقي الطالب العلماء - [00:22:00](#)

وينوع المشايخ. ويقارن بين المناهج. ويجدد نشاطه ويزيد خبراته قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن

فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة - [00:22:17](#)

حتى اببلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - [00:22:46](#)

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا والقصد القصد تبلغ الحمد لله واجدد ترحيب بالاخوة المشاهدين - [00:23:11](#)

والمشاهدات ونستكمل الحديث عن ما ذكرناه قبل الفاصل حين ذكرنا نماذج من اسماء الله عز وجل اه الحسنى الحي القيوم الرحمن الرحيم الحليم ونشير هنا الى اه نماذج ايضا ولا نحيط بجميع صفات الله عز وجل ولا الكلام فيها ولكن نذكر - [00:23:46](#)

نماذج فقط من هذه آا الصفات الثابتة لله عز وجل من هذه الصفات صفة القدرة لله عز وجل ومعلوم ان القدرة ضد العجز فالله سبحانه وتعالى قادر لا يعجزه شيء ولا يفوته مطلوب سبحانه - [00:24:12](#)

وتعالى ومن اسمائه سبحانه وتعالى القدير والقادر والمقتدر جاء ذكر القدير القرآن الكريم في آا خمس واربعين مرة جاء القادر بصيغة الافراد وبصيغة الجمع في اثني عشر اثنتا عشرة مرة - [00:24:34](#)

صلاة الجمع منها خمس مرات المقتدر جاء في اربع واضح ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر نسأل الله الكريم من فضله هذه القدرة هي صفة - [00:24:59](#)

ذاتية لله عز وجل من صفاته عز وجل الثابتة بالكتاب والسنة ومعنى ذاتية هي انها ملازمة لذات الله عز وجل لا تنفك اه عنه سبحانه وتعالى. والنصوص فيها كثيرة جدا جاءت في السنة - [00:25:19](#)

من ذلك حديث عثمان ابن ابي العاص رضي الله تعالى عنه انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده اه منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه - [00:25:35](#)

صورة منصور التداوي النبوي والتوجيه النبوي في التداوي قال صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اه اعوذ بعزة الله وقدرته مما اجد من شر ما اجد واحاذر - [00:25:49](#)

اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. سبع مرات بعد ان يقول بسم الله ثلاث مرات يضع يده على مكان الالم ثم يقول اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر والحديث مخرج في الصحيح في صحيح مسلم - [00:26:12](#)

والشاهد منه وقدرته اثبات القدرة لله عز وجل. صفة القدرة لله عز وجل وجاء في حديث ابي مسعود البدري رضي الله تعالى عنه لما ضرب غلامه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ابا مسعود - [00:26:33](#)

ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام هذا التوجيه النبوي للنبي صلى الله عليه وسلم والحديث في في مسلم ايضا فالقدرة هي من اسماء الله عز وجل من صفات الله عز وجل الثابتة ودل عليها ايضا جاء اطلاق - [00:26:49](#)

اسم القدير والقادر والمقتدر عليه سبحانه وتعالى من اسمائه الدالة على صفة القدرة لله عز وجل من صفاته سبحانه وتعالى العلم والعلم هو نقيض الجهل كما هو معروف والعليم من اسماء الله عز وجل على وزن فعيل من ابنية المبالغة كما هو معروف ايضا - [00:27:10](#)

ومعنى العليم في حق الله عز وجل الذي احاط علمه بالظواهرى احاط علمه بالظواهرى والبواطن والاصرار والاعلان بكل شيء فلا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى - [00:27:36](#)

وصفة العلم هي صفة ذاتية لله عز وجل وثبوتها بالكتاب والسنة قال الله عز وجل ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وجاء ذكر او تسمية الله عز وجل بالعليم ان الله بكل شيء عليم - [00:27:56](#)

انك انت علام الغيوب عالم الغيب والشهادة فجاء اسم العليم والعلام وعالم الغيب والشهادة علام الغيوب كما اشرنا الى ذلك جاء ايضا في السنة ذكر هذه آا الصفة ومن ذلك حديث جابر رضي الله تعالى عنه - [00:28:17](#)

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم ان يقولوا في الاستخارة اللهم اني استخيرك بعلمك وهذا اثبات لصفة العلم لله عز وجل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وهذا اثبات لصفة - [00:28:39](#)
القدرة التي سبق الاشارة اليها الامام البخاري رحمه الله تعالى ذكر في صحيحه في كتاب التوحيد والاصل في كتاب التوحيد في
البخاري هو الرد على الجهمية نفاة الصفات نفاة الصفات فلذلك - [00:28:56](#)
قال في كتاب التوحيد باب باب قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة انزله بعلمه ما
تحمل من انثى ولا تضع - [00:29:12](#)
الا بعلمه واليه يرد علم الساعة. فاراد رحمه الله تعالى والعلم عند الله آآ بيان ثبوت صفة العلم لله سبحانه وتعالى باختيار هذه الايات
المتنوعة الدالة على اثبات علم الله عز وجل - [00:29:33](#)
وعلمه سبحانه وتعالى محيط شامل كامل انما الحكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما سبحانه وتعالى وان الله قد احاط بكل
شيء علما ايضا من الصفات ولعلنا نختم بها صفة الارادة لله عز وجل - [00:29:51](#)
الارادة كما هو معروف في القرآن وفي الشرع الارادة ارادتان ارادة دينية شرعية وارادة كونية قدرية. الارادة الكونية القدرية هي
المرادفة للمشيئة الارادة الدينية الكونية القدرية هي المرادفة للمشيئة وهي المستلزمة للوقوع - [00:30:15](#)
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فاذا اراد شيئا فعال لما يريد سبحانه وتعالى. هذه الارادة الكونية القدرية وهي المرادفة
للمشيئة. اما الارادة الدينية الشرعية فهي المستلزمة - [00:30:41](#)
للمحبة والرضا ولا يلزم ذلك ان تقع او لا تقع كطاعة العاصي وايمان الكافر فالله يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فهذا ارادة دين
وشرع ولا يلزم ذلك الوقوع ان ما يزن من ذلك المحبة - [00:31:00](#)
والرضا الارادة هي صفة فعلية ثابتة بالكتاب والسنة والصفات الفعلية هي متعلقة بمشيئة الله عز وجل كما قلنا وقدرته ان شاء فعلها
وان لم يشاء لم يفعلها فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره - [00:31:21](#)
للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء وجاء اثباتها في السنة من حديث عبدالله ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:31:39](#)
اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم ثم بعثوا على اعمالهم. اذا اراد الله بقوم عذابا نسل الله
العافية واللفظ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم - [00:31:59](#)
ثم بعثوا على اعمالهم. لماذا؟ لانه ولا يظلم ربك احدا نعم قد يشملهم العذاب في الدنيا لكن في الآخرة يبعثون على اعمالهم ولا يظلم
احد هذا من كمال عدله سبحانه وتعالى هذا ما يتعلق - [00:32:29](#)
بصفتي الارادة لله عز وجل الكلام فيها وفي اثارها يطول. لكن لعلنا نكتفي بهذا القدر الى ان نلتقي بكم مرة اخرى. استودعكم الله
الذي لا تضيع ودائعه سبحانه اللهم وبحمدك - [00:32:49](#)
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. سائل المولى
عز وجل ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:33:04](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان -
[00:33:19](#)